

اشارة الامام بالصلح فاي حرم عليه الحكم وذكر احد الحديث فاستوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه الذي يروى وقد جعل المسلمون بهذا الحديث اصلا في قضية وفيه الاقوال به صلى الله عليه وسلم في كل ما فعله في حال غضبه ورضاه وانه وان بقي ان يقضي الفاضي وهو غضبان فانه في حكمة في حال الغضب والرضا سواء لكونه فيها معصوما وعصا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا انما كان لله تعالى لا لنفسه كما في الحديث الصحيح وكذلك الحديث في فاديه عما كاشه من نفسه لم يكن بعد حمله الغضب عليه بل وقع في الحديث نفسه ان عما كاشه قال له وصرتي القصب فلا اذري عمدا ام اردت صرتي لناقة فقال النبي صلى الله وسلم اعندك يا عكاشة ان شعرك رسول الله وكذلك في حربه الاخر مع الاعرابي حين طلب الاضاح منه فقال الاعرابي قد عموت عنك وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ضرب به السوط لتعلقه بزمام ناقته من بعد اخري النبي صلى الله عليه وسلم بهاه ويقول له تدرك حاجتك وهو ياي فضره بعد ثلاث مرات وهذا منه عليه السلام لمن لم يقف عند منه صواب وموضع ادب لكنه عليه السلام اشفق ان كان حتى نفسه من المرحة حتى عمي عنه واهل بيت سواد بن عمرو وانبت النبي صلى الله عليه وسلم وانا متخلق فقال ورس ورس خط خط وعشيت القصب في مكة بطين فاجعني قلت افضاح رسول الله كيف لي عن ظنه انما ضربه عليه السلام لمكر زاه به ولعله لم يرد بضره بالقصب الا

بالله

٤٣

تنبه فلما كان منه اجماع لم يقصد طلب الخليل منه على ما قد مره **فصل** واقام افعاله عليه السلام الدينية بحكمة فيها من توى العاصي والمكروهات ما قد مره ومن حوار السهو والغلط في بعضها ما ذكرناه وكله غير فادح في النبوة بل ان هذا في ما على الندو زاد عامة افعاله على السداد والاصواب بل اكثرها وكلها باجارية مجزى العبادات والقرب على ما يتا اذا كان على السلام لا ياكل من نفسه الاضروية وما يقيم ربه وفيه صلحة ذات التي بها يعبد ربه ويقيم شريعته وليشوش اشتهه وما كان فيما بينه وبين الناس من ذلك فيمن معروفا بضره او بربوبته او كلام حسن بقوله او يسمعه او تأت شاردا او من غير معاندا ومداراة جاسد وكل هذا لا حتى يصلح افعالهم في راي وطايف عباداته وقد كان مخالف في افعاله الدينية بحك الخلاف الاحوال ويعبد الامور اشباهها فيترك في نصرة لا قرب الحار وفي اشفازه الراحلة وترك البغلة في معازرك الحزب دلالة على التان وترك الخيل وبعدها اليوم الفزع واجابة الصايح وكذلك يفعل الفعل من الامور الد ساعه لاقته وسباسة وكرامته للافها وان كان قد يرى عجز خيرا منه كما يترك الفعل لهذا وقد يرى فعله خيرا منه وقد يفعل هذا في الامور الدينية بماله الحزب في احد وجهه كتر وجه من المدينة الاصل وكان مذهبه المحض باور كقول المناقب وهو على عين من انهم موالفة لخيرهم ووعاية للمؤمنين

ملح سما

لف
 واما ضرب وسما بر افعال
 على القصة ومصلح وصالح
 انما وصك نكاح